

المسئلة

[لَكَ تَبَتْهَا عِنْدَمَا شَاهَدْتُ مُبَارَكٌ يَتَبَخَّرُ فِي مَشِيَّتِهِ ، وَيَحَاوِلُ أَنْ يَتَبَاهَى بِسُئُطْتِهِ عَلَى الشَّعْبِ ..]

يَتَطَاوَلُ الْإِنْسَانُ رَغْمَ قُصُورِهِ

لِيَحْوِزَ حَقَّ الْمَلِكِ فِي عُلْيَائِهِ

وَلَوْ اسْتَطَاعَ لِقَالَ « كُنْ » وَتَحَكَّمَتْ وَتَحَكَّمَتْ

كفاه في سير السحاب ومائه

ويظل يصعد في ذرى أهوائه

ويظن أن الخلد من أسمائه

الأرض ما نُصبت سوى لمروره

والناس ما أُجِدوا سوى لرضائه

ينهى ويأمر، لا معقب بعده

متوحداً في صبحه ومساءه

حتى يفاجأ بانتهيار شموخه

ويداس فيما ديس من نظرائه
